



جامعة الموصل
كلية الحقوق

المنازعات الناجمة عن خلافة الدول وسبل تسويتها

صفاء سمير إبراهيم

رسالة ماجستير
القانون العام

بإشراف

الدكتور محمد يونس يحيى الصائغ

أستاذ القانون الدولي العام المساعد

المستخلص

تحتل مشكلات الخلافة الدولية مكانة متميزة في إطار دراسات القانون الدولي العام وتتزايد بشكل مطرد الجوانب الخلافية في إطار الفقه والقضاء والتعامل الدولي إزاء التصدي لتلك المشكلات مع التطور المستمر في واقع المجتمع الدولي الذي يتجسد في ظهور دول جديدة وزوال أخرى وتعدد العلاقات الدولية في جوانبها السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

ومع هذا التطور فقد شهدت قواعد القانون الدولي المعنية بقضايا الخلافة وتسوية منازعاتها أيضاً تطوراً تجسد في ما توصلت إليه الدول من قواعد اتفاقية أو عرفية تعالج مشكلات الخلافة في مجال المعاهدات والديون والممتلكات والمحفوظات والنظام القانوني وعضوية المنظمات الدولية والحدود وغيرها مما أسهم في تأمين حاجة الأطراف المعنية بنزاعات الخلافة لقواعد قانونية معالجة لتلك المشكلات. وعلى الرغم من ذلك لا تزال تلك المنازعات تشكل تحدياً حقيقياً للمجتمع الدولي لما تنطوي عليه من خصوصية وتعقيد من جانب ولمساسها بمصالح دولية مختلفة من جانب آخر.

لقد مرت مسيرة تطور نظام الخلافة في القانون الدولي بمراحل أساسية وجوهرية، تكشف كل مرحلة منها عن خصائص وسمات تميزها، فبعد أن كانت هذه الموضوعات تنظم بقواعد عرفية تثير ما تثيره من مشكلات في أثباتها وتفسيرها، أصبحت اليوم تحكم بقواعد اتفاقية تتوزع ما بين معاهدات عقدية وأخرى شارعة. وثمة تطور آخر في عملية التعامل مع منازعات الخلافة فبعد أن كان المجتمع الدولي يتعامل معها بحلول آنية ومؤقتة تحمل في أغلب الأحيان طابع التناقض في الأحكام الموضوعية لأوضاع مشابهة، باتت اليوم تلك الحلول أكثر تنظيماً ودقة في المعالجات المطروحة لهذه النزاعات وتوحيد أحكامها وقواعدها.

ولا يخفى أن التنظيم الدولي كان له الدور البارز في عملية التطور التي شهدتها هذا الموضوع وذلك من خلال ما أوجده من معالجات مهمة في إطار حسم النزاع وصياغة القواعد القانونية المنظمة له. وفي الوقت ذاته أثبتت تجارب القضاء الدولي المزيد من القدرة والتفوق في التصدي لمشكلات الخلافة وتسوية جانب منها بما ينسجم مع طبيعته وطبيعة موضوعات الخلافة محل النزاع.

وتأسيساً لما تقدم فقد تنوعت الوسائل التي يستعان بها لتسوية هذه المنازعات واتخذت صوراً متعددة ما بين وسائل اتفاقية وأخرى قضائية أو عبر تدخل من قبل المنظمات الدولية بأنواعها المختلفة، وقد تباين حجم تأثير كل وسيلة تبعاً لتباين الظروف والملازمات التي تحيط بالخلافة ومسبباتها، وبات المجتمع الدولي يمتلك المزيد من التجارب في إطار التعامل معها وتوظيف تلك الوسائل بالشكل الذي ينسجم مع مصالح الأطراف المتنازعة من أجل الوصول إلى حلول ناجعة ونهائية لها.

وتبقى مشكلات الخلافة الباب مفتوحاً أمام الدول لتبحث عن أدوات أكثر اتقاناً وأدق تعبيراً عن ما تحتاج إليه الدول في مستقبل تطورها ونموها وزوال بعضها وانقسام بعضها الآخر وغير ذلك من أشكال التغيرات المختلفة التي تطرأ عليها، وفي خضم ذلك يطرح التساؤل الذي شغل الأذهان وهو هل ستبقى قواعد القانون الدولي الخاصة بالخلافة على وضعها الحالي أم أنها ستتطور هي الأخرى بشكل تكون ما يمكن أن نسميه بقانون الخلافة الدولية؟ والذي يجسد امتزاج قواعد العرف الدولي بالاتفاقيات وبالإبداع القضائي والاجتهاد الفقهي وبسائر المكونات الحقيقية للنظام القانوني الدولي.

Abstract

The problems of international succession have had a high standing within the general international law literature, and the controversial aspects have increased incessantly within the jurisprudence, judiciary and international conduct to cope with these problems beside continuous development in conditions of the international community that may embodied in emergence of new states and the disappearance of the others and the complication of international relations in their political, economic, and social aspects.

With these developments, the principles of international law regarding succession questions and settling its disputes also have developed by states in what are concluded through conventional principles to approach the problems of succession in the field of treaties debts, properties, documents, the legal system and the membership in international bodies, border problems and the like of which contributed to secure the legal rules for concerned parties to solve these difficulties.

However, these conflicts constitute grave challenges for international community due to its specialty and complexity from one hand and its impact on various international interests from the other.

The development course of international succession in international law has passed through substantial phases each of which exposing its own characteristics. After such subjects were organized on the basis of conventional principles that bring in to being problems for proving and explaining them, they have became today ruled by contractual and legal treaties. There is another development as to succession dispute, previously international community used current and temporal solutions that were mostly contradictory about drawn up rules for similar, that is today the proposed rules have become much more organized and precise for dealing with such problems.

It is obvious that the international organization was behind the progress process through important treatments within disputation settling and drafting the lawful principles for it, simultaneously the experience of international judiciary proved more power and capability to confront succession problems and to settle part of them that are compatible with its nature and that of disputed subjects of succession.

Abstract

By virtue of what is mentioned, the means used to settle these disputes have become diverse in conventional, judicial, or through the intervention of different international organizations. The impact of each of these varied according to the variation of conditions and the surrounding circumstances and their causes, so the international community took hold of much more experiences in dealing with and engaging these means in such a manner that matching with the interests of disputing parties to get effective and definitive solutions.

The succession problems leave the door opened for the states to search for means that are more and more perfected and accurate in expression of what is needed by the states during the future of development, growth, the vanishing of come, the partition of the other, and so forth of different changes forms that may happen.

In the course of that, there is a question : will the international law principles regarding the succession stay as they are or the will develop in a form that may be called as the law of international succession ?, that could represent the mixing of the international convention principles with agreements, judicial creation, jurisprudential hard work, and with all real components of internation law system.

**University of mosul
College of Rights**



**The Disputes Resulting Of Succession
States And The Roads Settling**

Safaa Samir Ibrahim

The Master Degree

Public Law

Under supervision of

Assistant professor Dr. Mohammad Younis

AL- Saegh

2011 A. D.

1432 A .H